



سياسة الأخلاقيات

1. مقدمة

a. النطاق

i. أنشطة البرنامج الجماعي لصندوق أبحاث التحديات العالمية (Network Plus) التابع لمدار، وتشمل الأبحاث التي تنفذ في هذا السياق ومناهج إعلامية في مجال الحماية والمخاطر والمساواة والتعددية والشمولية.

b. التعاريف

i. البحث

- يشمل البحث أي تحقيقات تُجرى بهدف اكتساب المعرفة والفهم
- يتضمن إنتاج بيانات جديدة واستخدام البيانات الموجودة في الوقت ذاته للخروج برؤى جديدة
- يشمل النواتج، مثل النواتج التعاونية
- نهج عملي وتكراري ويتضمن مراحل متعددة، لذا يجب أن يعكس نهج الأخلاقيات ذلك.

ii. الأطراف

- المنظمات البحثية
- شركاء المشروع
- الباحثون
- المشاركون في البحث

2. القائمة المرجعية

يرجى الاطلاع أسفل هذه الوثيقة

3. المبادئ

أ. واجب العناية

في السياق الذي تُنفذ فيه مشاريع مدار، قد يكون الأفراد والجماعات داخل وخارج Network Plus معرضين للخطر عبر نواحٍ مختلفة ويعزى ذلك إلى العوامل المتداخلة والتي تشمل (على سبيل المثال لا الحصر) الجندر (النوع الاجتماعي) والجنسانية والعمر والعرق والأصل والحالة الاجتماعية والطبقة أو عدم الاستقرار الاقتصادي والأمومة والأبوة (بالإضافة إلى أدوار عناية أخرى) وحالة الهجرة. فيجب أن يعمل الباحثون وشركاء المشروع والمنظمات البحثية معًا لتفادي الضرر وزيادة الفوائد التي تعود بالمنفعة على الأفراد والمجتمع. ويتعين على هذه الأطراف السعي لتفادي الضرر الذي يلحق بالمجتمعات والنازحين والمشاركين في البحث والحد منه وتقليله؛ أن يكونوا على دراية بالمخاطر المحتملة التي قد تترتب عليهم وعلى بعضهم البعض - مثل السمعة والمخاطر القانونية والأخلاقية والمادية والجسدية؛ كما يجب اتخاذ الاحتياطات المناسبة لتجنبها ومعالجتها في حال نشوئها.

ب. المساواة والتعددية والشمولية

احترام حقوق وكرامة الآخرين - حيث يجب إدراج المشاركين في البحث ومجتمعات أصحاب المصلحة وكل من ينخرط في شراكات تعاونية في المشاريع المفوضة منذ مطلعها، وأن تؤخذ هذه الأطراف في الاعتبار في كل مرحلة بدءًا من إعداد البحث وحتى النشر والإعلان. تؤكد Network Plus التابعة لمدار على أهمية المساواة والتعددية والشمولية، وينبغي على المنظمات البحثية والباحثين المشاركة في تصميم إطار عمل ينص على أخلاقيات البحث لمشاريع محددة. ومن الجدير بالذكر أن نهج مدار متعدد التخصصات والتعاوني يجمع بين المؤسسات والتخصصات الأكاديمية والشركاء غير الأكاديميين مع ثقافات وقيم ومنهجيات بحثية مختلفة. كما تركز المشاريع المفوضة والشراكات التعاونية على مبدأ الاحترام - وليس التسامح وحده - استنادًا إلى الاختلافات والحوار بين المبدئين. وإضافة إلى ذلك، يجب على الباحثين أن يحدوا من فرض المهام على المشاركين والمجتمعات، وأن يعاملوهم بحساسية.

ت. الشفافية

تلتزم شبكة مدار بتحقيق الشفافية على جميع مستويات Network Plus وفي العلاقات بين الفريق الأساسي وشركاء المشروع والمنظمات البحثية وفرق البحث، وكذلك العلاقات المتبادلة بين فرق البحث ومجتمعات أصحاب المصلحة. ويمكن الاطلاع على سياساتنا داخليًا وخارجيًا، كما يمكن الوصول إلى هيكل Network Plus (بالإضافة إلى أهدافه وأغراضه) من خلال قنوات النشر مثل الموقع الإلكتروني والمخرجات الإبداعية من المشاريع. وعلاوة على ذلك، يتعين على الباحثين وشركاء المشروع والمنظمات البحثية ضمان عدم الإضرار في المشاركة البحثية، وأن تكون الموافقة مدروسة ومُعطاة بوضوح. وليس ذلك فحسب بل يجب على الباحثين أن يوضحوا للمشاركين ماهية الآليات التي يمكنهم اللجوء إليها للانسحاب من المشروع، وما إذا كانت هناك أي حدود للسرية (على سبيل المثال لأغراض الحماية). ولا ينبغي التعامل مع الموافقة على أنها اتفاقية لمرة واحدة، ولكن يجب أن تكون جزءًا من حوار مستمر ومفتوح بين الباحثين والمشاركين. كما يجب توضيح الغرض من البحث وكيفية استخدام البيانات والحفاظ عليها بأمان، مع الأخذ في الاعتبار أن المشاركين في البحث هم مالكيين مشاركين للمخرجات الإبداعية المنبثقة عن الأساليب التشاركية.

ث. مناهج تشاركية

لأنشطة مدار جذور راسخة في التعاون والشراكات العادلة. يجب على الباحثين التعامل مع شركاء المشروع وتقدير الأنواع المختلفة من المعرفة والقدرات والاحتياجات والقيم التي يطرحها كل طرف. ينبغي بذل كافة الجهود لتوقع أي مسائل قد تنشأ خلال العمل التعاوني وللاتفاق بشكل مشترك ومسبق على كيفية معالجتها. وتشمل الاعتبارات الهامة للاتفاق ما يلي: أدوار الباحثين وأعضاء الفريق؛ المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية والإقرار (وتحديدًا عند العمل عبر القطاعات أو التخصصات)؛ كيف يمكن للأدوار والمساهمات أن تتغير خلال فترة تنفيذ المشروع. وإلى جانب ذلك، يجب على المنظمات البحثية والباحثين العمل جنبًا إلى جنب مع شركاء المشروع لتحديد الكفاءات وتقسيم أعباء العمل وفقًا لذلك، مع مراعاة الحاجة إلى معالجة أي اختلالات في موازين القوى قد تبرز في سياق الشراكات بين الشمال والجنوب. وإضافة إلى ما سبق، يتعين على الباحثين إجراء مناقشات مفتوحة مع الشركاء لسماع وجهات النظر المتعارضة والتوصل إلى تفاهم مشترك. وينبغي كذلك تكليف العمل بشكل مناسب وآمن وأن تسمح قنوات الاتصال بالانفتاح والتفاوض ومشاركة قصص النجاح وفرص التعلم.

ج. الاستجابة والتعلم المشترك

تقدم المشاريع المفوضة فرصًا للتعلم وتعكس الممارسة على مجموعة متنوعة من المستويات، والتي يقتضي على الباحثين النظر فيها بعناية. لذا، ينبغي على الباحثين والمنظمات البحثية أثناء إجراء البحث استشارة شركاء المشروع حول الكفاءات وبرامج الإرشاد والاحتياجات التدريبية. كما لا بد من التفكير في كيفية تطوير الكفاءات واستدامتها إلى ما بعد مدة تنفيذ المشروع، وذلك على سبيل المثال من خلال عقد دورات تدريب مديريين. وتفرض مدار على المشاريع المفوضة إعداد استراتيجيات مراقبة وتقييم وتعلم كجزء من تصميم البحث، والسعي لتنفيذها واغتنام الفرص لمراجعتها ومشاركة الدروس المستفادة مع شركاء المشروع وNetwork Plus ككل. وتبعًا لذلك، تنشر نتائج البحث علنًا بأمانة ودقة وفي الوقت المناسب للمساهمة في المخرجات والمسارات المؤثرة والتي تشكل جزءًا من أهداف مدار الشاملة؛ ولا يشمل ذلك تبادل المعرفة داخل Network Plus فحسب، بل التأكيد كذلك على المشاركة العامة خارج ذلك النطاق.

ح. الكفاءة الأخلاقية والمالية

تضع سياسات مدار معايير نزاهة البحث والكفاءة الأخلاقية والمالية. كما نتبع نهج عدم التسامح مطلقاً مع سوء السلوك سواء الأخلاقي أو المالي، ونسعى إلى منع حدوث مثل هذه السلوكيات والتعامل معها في حال ظهورها. ونؤكد على أنه لا ينبغي لأي شخص داخل Network Plus التورط في فعل مسيء (مثل التلغيق أو الاحتيال أو التحريف أو الانتحال) أو إخفاءه. وإضافة إلى ذلك، ينبغي تحديد أي تعارض في المصلحة والإعلان عنه وحلّه بما يتماشى مع سياسات المنظمة البحثية فقط وأي متطلبات خارجية إضافية. وتخضع المعلومات الشخصية وأي بيانات حساسة ذات صلة إما بالموظفين أو المشاركين للحماية عبر خطة إدارة البيانات، ويُطلب من فرق البحث إنشاء خططهم الخاصة بالمشروع أثناء مرحلة تقديم الطلب. وعلى الباحثين احترام حق المشاركين في البحث في الانسحاب من المشاركة، والحفاظ على سرية المعلومات الشخصية، وإخفاء هويتهم إذا كانت معرضة للخطر. وبأبي كذلك دور المنظمات البحثية والباحثين في التأكد من أن جميع الأبحاث التي يتم إجراؤها تستوفي متطلبات الصحة والسلامة القانونية وتلتزم بأفضل الممارسات. وتجدر الإشارة إلى أن البحث في المغرب العربي، لا سيما في سياق كسب التأييد والتدخل الإنساني (حيث قد يكون المشاركون في البحث عرضة للخطر)، يحمل في طياته مخاطر محددة ينبغي اعتبارها جزءاً من المراجعة الأخلاقية الأولية للمشروع. وبذلك، على الباحثين الرجوع إلى سجل مخاطر مدار ومراجعة المخاطر وعمليات التخفيف المحتملة المتعلقة بأنشطتهم المخطط لها وذلك على نحو دوري.

قبل

تصميم البحث

- هل تعتمد الأسئلة البحثية على توجهات البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل وذات صلة باحتياجات الحماية؟
- هل تصميم البحث تعاوني ومتعدد القطاعات ومتعدد التخصصات في النهج؟
- هل صُمم البحث ليكون شاملاً وحساساً وبما يتماشى مع نهج مدار المعني بالمساواة والتعددية والشمولية؟
- هل هو ملائم لتناول هذه الأسئلة؟

تقييم المخاطر

- هل أخذت سجلات المخاطر ذات الصلة وإجراءات التقييم (لدى مدار والمنظمة البحثية) بعين الاعتبار؟
- هل صممت استراتيجيات التخفيف من المخاطر المتوقعة؟

عملية التقديم ومراجعة الأخلاقيات

- هل درس فريق البحث المسائل الأخلاقية بالكامل؟
- هل تم فحص المشروع من خلال عملية المراجعة الأخلاقية ذات الصلة؟

الامتثال للمعايير المؤسسية

- هل يستوفي المشروع المعايير الأخلاقية لدى المنظمة البحثية؟
- هل يتوافق المشروع مع مبادئ مدار الأخلاقية / شروط المشاركة؟

الامتثال لمعايير المراقبة

- هل نظر فريق البحث في كيفية مراقبة المسائل الأخلاقية وأي حوادث أبلغ عنها قبل بدء البحث؟

الشؤون المالية

- هل تم الإقرار بأي تعارض في المصالح والإفصاح عنه؟

العمل التعاوني

- هل نوقشت المسائل الأخلاقية ذات الصلة بالعمل التعاوني مع شركاء المشروع، وهل تم التوصل إلى فهم متبادل للقيم التي تغذي البحث؟

الأدوار والمسؤوليات

- هل توصل فريق البحث والمنظمة البحثية وشريك المشروع إلى اتفاق بشأن أدوارهم ومسؤولياتهم أثناء البحث؟

أثناء

المراقبة وسجل المخاطر

- هل تتم مراقبة المخاطر والإبلاغ عن الحوادث بشكل دوري؟
- هل تُحدد فرص التعلم وفرص الحوار من خلال استراتيجية المراقبة والتقييم والتعلم؟

إدارة البيانات

- هل تُدار البيانات بشكل صحيح وفقًا لخطة إدارة البيانات؟

سوء السلوك

- هل يشعر الباحثون والمشاركون بالأمان والدعم عند الإبلاغ عن فعل مسيء؟
- هل هم على دراية بقنوات الإبلاغ؟
- هل يتم التعامل مع أي مسائل تتعلق بسوء السلوك بشكل مناسب؟

التعاون والشراكات العادلة

- هل شراكات المشروع تعاونية وعادلة؟
- هل يمكن عمل أي شيء لتوطيد هذه العلاقات؟

بناء القدرات

- هل حُدّدت فرص تنمية القدرات؟

المساواة والتعددية والشمولية

- هل يُعامل المشاركون والباحثون باحترام وعلى نحو شامل خلال البحث؟
- هل يُنظر في احتياجات الحماية المتنوعة للأطراف المشاركة في البحث والمجتمع الأوسع؟

مراجعة التغييرات

- هل هناك فرص منتظمة للحوار والمشاركة حول الدروس المستفادة؟

بعد

الإشهار

- هل أعلنت نتائج البحث بأمانة ودقة وفي الوقت المناسب؟

الإسناد والشكر المناسبين

- هل يُعطى المساهمون (بالنسبة للمخرجات الإبداعية، المشاركون في البحث) الإسناد المناسب بصفتهم مؤلفين؟
- هل حصل المساهمين الآخريين على شكر مناسب؟

النشر

- هل نشرت نتائج البحث من خلال القنوات المناسبة (على سبيل المثال، من خلال فعاليات KEI والمعارض والموقع الإلكتروني) التي تساهم في مسارات التأثير لدى مدار؟

تخزين البيانات وأرشفتها

- هل تم التوصل إلى اتفاق بشأن البيانات المزمع تخزينها وأرشفتها، وما إذا كانت مجهولة المصدر/تلي معايير السرية؟

هل يمتثل المشروع لجميع المتطلبات القانونية والأخلاقية والتعاقدية؟